

**اقترح وحدات تعليمية باستخدام الألعاب  
الطفرة لتنمية النفاصل الاجتماعي لدى  
تلاميذ الأقسام التحضيرية فئة (5-6)  
سنوات**



من إعداد : دردون كنزة

معهد التربية البدنية والرياضية -  
جامعة الشلف - الجزائر

### المخلص:

تهدف الدراسة الى معرفة مدى تأثير البرنامج التعليمي الحركي المقترح على تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الأقسام التحضيرية مع إبراز أهمية اللعب والألعاب الصغيرة لهذه المرحلة العمرية (5-6) سنوات. وقد إعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج التجريبي وتم إختيار العينة بالطريقة العمدية والتي بلغ عددها 30 طفل وطفلة تم تقسيمها إلى عينة ضابطة وأخرى تجريبية حيث أجريت الدراسة الإستطلاعية على عينة مماثلة لدراسة الأسس العلمية للإختبار وتم إجراء الدراسة الأساسية للبحث وقد إعتمدت الباحثة في دراستها على الإستمارة والتي إحتوت على أربع محاور: الإتصال، التوقع، إدراك الدور وتمثيله، الرموز ذات الدلالة، وتم تشكيل وحدات تعليمية وكان عددها 10 وحدات وتم معالجتها إحصائيا بإستخدام وسائل مناسبة قصد تحليل ومناقشة نتائج البحث وفي الأخير إستنتجنا أن الوحدات التعليمية المقترحة بإستخدام الألعاب الصغيرة تؤثر إيجابيا في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الأقسام التحضيرية فئة 5-6 سنوات.

**الكلمات المفتاحية:** الألعاب الصغيرة - التفاعل الاجتماعي - التربية التحضيرية.

**Abstract:**

The study aims to determine the effect of the proposed kinetic tutorial on the development of social interaction with the students of the preparatory sections highlight the importance of playing with small toys for this age group (5-6 years).

The researcher was adopted in its study on the experimental method of choice for the way the sample was intentional and of which there were 30 boys and girls were divided into a control sample and the other trial where the scoping study was conducted on a similar sample to study the scientific basis of the test (honesty, consistency, objectivity).

Were conducted baseline study of the search has adopted a researcher in the study on the form and which contained four themes: communication, expectation, recognize the role and representation, of significant symbols, was set up educational units and the number was 10 units each lasting unit two lessons per week by 45 d Were processed statistically using appropriate means in order to analyze and discuss the search results, which confirmed the sincerity previously proposed hypotheses In the latter, we concluded that the proposed educational games using small units in positive social interaction affect the development of children with preparatory classes 5-6 years category.

**Keywords:** Small Games -social interaction -Preparatory Education.

## مقدمة وأهمية البحث:

تعتبر مرحلة 5-6 سنوات مرحلة جد هامة وحرجة في حيان الطفل حيث يتأثر في نموه الاجتماعي و التالي في بناء جسر العلاقات الاجتماعية حيث أن المرحلة الابتدائية تعتبر من أهم المراحل في حياة الفرد وكذلك تعتبر الركيزة الأساسية لتعلم وتربية الطفل وتعد كذلك من المراحل الأكثر تأثيراً في حياته مستقبلاً إذ تعد الأساس الذي تبنى عليه بقية المراحل اللاحقة فما يكتسبه الطفل في هذه المرحلة يظل مؤثراً في شخصيته (1)، والطفل حينما يذهب إلى الروضة يبدأ في مشاركة أقرانه في الأنشطة يعتبر اللعب جزءاً هاماً في حياة الطفل يعالج بحثنا هذا أول مرحلة انتقالية للطفل من الأسرة إلى المدرسة (القسم التحضيري) وإن كان في نظر أولياء التلاميذ أن الألعاب الحركية الصغيرة هي مضيعة للوقت وتتعب الأطفال وتلهيهم عن انشغالاتهم ، ومن جهة تقضي على بعض المشاكل النفسية والتصرفات السلبية قد تؤثر على الطفل مثل التعب والإحباط والوحدة والملل وبعض مشاكل الأسرة وكذلك مشكل الهروب من المدرسة إلى المنزل وفي الأخير هذه الألعاب الحركية الصغيرة هي تلك النشاط الذي يضيف على حياة الأطفال الراحة النفسية والصحية والبدنية والعقلية وتجعلهم ومتفاعلين اجتماعيا فيما بينهم.

### 1- الإشكالية:

يعد الاهتمام برعاية الطفولة وتربيتها من المعايير الهامة التي يقاس بها تقدم الأسرة والأمم وتطورها، ولعل من أهم النقاط التي يجب مراعاتها عن هذه الشريحة من المجتمع نجد التفاعل الاجتماعي والذي يعتبر علاقة متبادلة بين فردين أو أكثر ويتوقف سلوك احدهما على سلوك الآخر إذا كان فردا ، أو يتوقف سلوك كل منهما على سلوك الآخرين إذا كان أكثر من فردين ، ولتفعيل عملية التفاعل الاجتماعي لا بد ان يكون هناك احتكاك للطفل بالزملاء واللعب معهم داخل المؤسسات التعليمية التربوية، حيث يعتبر اللعب من أهم الأداءات الحركية التي ينشط فيها الطفل مع الزملاء، (2) وفيها يعبر عن أحاسيسه ويتفاعل مع الأطفال الآخرين، ومن خلال زيارتنا لعدة مدارس ابتدائية لاحظنا أن هناك ركود تام للتلاميذ وذلك راجع لعدم برمجة أنشطة رياضية خاصة للتلاميذ الجدد الذين ينقصهم الاحتكاك والتفاعل داخل

المجتمع الجديد. وبعد إجراء حوارات مع المعلمين والمدراء استخلصت أنه لا بد من إجراء برنامج تعليمي حركي ينشط التلاميذ ويساعدهم على التفاعل والاندماج في المجتمع الثاني بعد الأسرة.

ومما سبق تكمن تساؤلات البحث فيما يلي :

- هل الوحدات التعليمية المقترحة تؤثر ايجابيا أو سلبيا على التفاعل الإجتماعي لدى أطفال الأقسام التحضيرية الممارسين لبعض المدارس الابتدائية لمدينة الشلف ؟

- هل هناك فروق بين الاختبارات القبلية والبعديّة في مقياس التفاعل الإجتماعي لتلاميذ الأقسام التحضيرية لمدينة الشلف ؟

### 3-فرضيات البحث:

من خلال المشكلة التي تطرقنا إليها في العنوان السابق و التي تدور حول تأثير الوحدات التعليمية باستخدام الألعاب الحركية الصغيرة في تنمية التفاعل الاجتماعي لتلاميذ المرحلة العمرية (5-6) سنوات ، استطعنا تحديد فرضيات والتي هي منطلقا للبحث في هذا الموضوع

- يتميز أطفال الأقسام التحضيرية المطبق عليهم الوحدات التعليمية بدرجة عالية من التفاعل الاجتماعي مقارنة بالأطفال الغير ممارسين.

- لا يوجد فروق في مقياس التفاعل الاجتماعي بين أطفال الأقسام التحضيرية في الإختبار القبلي الممارسين والغير ممارسين للوحدات التعليمية.

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التفاعل الاجتماعي بين أطفال الأقسام التحضيرية في الإختبار البعدي الممارسين و الغير ممارسين للوحدات التعليمية.

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التفاعل الاجتماعي بين أطفال الأقسام التحضيرية الممارسين للوحدات التعليمية بين الإختبار البعدي والقبلي.

- لا توجد فروق معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي في مقياس التفاعل الاجتماعي لأطفال الأقسام التحضيرية الغير الممارسين للوحدات التعليمية.

- 4-أهداف البحث: نسعى من خلال هذا البحث إلى تحقيق بعض الأهداف .
- معرفة مدى تأثير البرنامج الحركي المقترح على تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الأقسام التحضيرية والسنة أولى ابتدائي.
  - إبراز أهمية اللعب والألعاب الحركية الصغيرة لهذه المرحلة العمرية (5-6) سنوات .
  - معرفة الفروق بين الأطفال الممارسين والغير ممارسين.
  - معرفة الفروق بين الإختبار القبلي والإختبار البعدي.

#### 5- المفاهيم الأساسية لمصطلحات البحث:

##### - الوحدات التعليمية:

- يذكر عزمي 1996 نقلا عن لورينا ستريش "الوحدات هي تنظيم خبرات المقرر الدراسي ووضعه في تقسيمات كبيرة وشاملة ترتبط ببعضها البعض وذلك لما بينها من علاقات وهي تقدم للتلاميذ بأسلوب ينمي لديهم القدرات والمهارات الصحية" (3)
- ##### - الألعاب الصغيرة:

استخدمت من المراجع الرياضية في السنوات الأخيرة مصطلح الحركية الصغيرة للإشارة إلى مجموعات متعددة من ألعاب الجري وألعاب الكرات الصغيرة والألعاب التي تمارس باستخدام الأدوات الصغيرة وما إلى ذلك من مختلف الألعاب التي تتميز بطبع السرور والمرح والتنافس مع مرونة قواعدها وقلة أدواتها وسهولة ممارستها ومن بين النقاط التي يمكن بها تحديد الألعاب الحركية الصغيرة هي عدم ممارستها طبقاً لقواعد وقوانين دولية معترف بها إذ لا يرتبط بها من اللعب أو عدد اللاعبين أو مساحة وحجم اللعب ، كما يمكن تحيدها بعدم وجود مهارات حركية أو خطط ثابتة لكل لعبة" (4)

##### - الطفل:

هو ذلك الطفل الذي يولد في بيئة ويتربص فيمها حتى يبلغ سن السادسة ويأخذ من البيئة المترعرع فيها كل ما يفرض عليه من معلومات يختزنها في ذاكرته بسهولة

وتتطبع فيه العادات الأسرية صالحة كانت أم بيئة من غير عناء فتطبع شخصيته بهذه

العادات الصعبة المحو لقول القائل التعلم في الصغر كالنقش على الحجر وهذا ما أخذ به المدربون من القديم إلى " ألان جون لوك حيث يقول " اطفل عبارة عن صورة قطعة صلصال في يد خراف يشكلها كما يشاء ويقول "جون واطسن" : اطفل عبارة عن ورقة بيضاء يكتب عليها ما يشاء

#### - التفاعل الاجتماعي:

هو التأثير المتبادل بين فردين بحيث يؤثر كل منهما في الآخر ويتأثر به . علاقة متبادلة بين فردين أو أكثر يتفوق سلوك أحدهما على سلوك الآخر أي عملية اتصال، كما تؤدي إلى التأثير على أفعال الآخرون ووجهات نظرهم.(5)

#### - القسم التحضيري:

هو مرحلة يتم فيها تهيئة اطفل للدخول في مرحلة التعلم الأساسي الرسمي وذلك عن طرق تزويده بالمبادئ والمهارات الاجتماعية التي تكون لديه الاستعداد للتعلم النظامي وتهيؤه للانتقال من مرحلة الاعتماد على الذات إلى مرحلة التفاعل والتعامل مع الآخرين.(6).

#### -6 الدراسات السابقة:

#### - دراسة نبراس يونس محمد آل مراد 2004:

**عنوانها:** أثر استخدام برامج الألعاب الحركية والإجتماعية المختلطة في تنمية التفاعل الإجتماعي لدى اطفال الرياض بعمر 4-5 سنوات. وهدفها الكشف عن أثر برامج الألعاب الحركية والألعاب الإجتماعية في تنمية التفاعل الإجتماعي لدى اطفال 4-5 سنوات بشكل عام وحسب الجنس. تم استخدام الباحث المنهج التجريبي على عينة تكونت من 60 طفلا وطفلة (36 ذكر و 24 أنثى). ومن أهم نتائج الدراسة:

- أسهمت البرامج الحركية والإجتماعية في تنمية التفاعل الإجتماعي بشكل عام في الأبطال وخاص لدى الذكور و الإناث.

- التنوع بإستخدام الألعاب الحركية والإجتماعية مما يحثهم على العمل.

- دراسة عبد الحميد المجيد - بولحية محمد 2009:

عنوانها : واقع الألعاب الصغيرة لدى أطفال الأقسام التحضيرية (5-6) سنوات. هدفها إبراز أهمية اللعب والألعاب الصغيرة لهذه المرحلة العصري (5-6) سنوات معرفة واقع ممارسة نشاط الألعاب الصغيرة في الأقسام التحضيرية. استخدم الباحثان المنهج المسحي على عينة تضم مجموعة من المعلمين بلغ عددهم 40 معلم ومعلمة ومجموعة من المدراء بلغ عددهم 30 مدير ورؤساء مقاطعات وعددهم 03 رؤساء، وزعت عليهم الإستمارات الإستبائية، أثبتت النتائج أن هناك إهمال واضح في ممارسة نشاط الألعاب الصغيرة.

- هناك نقص كبير في الوسائل والإمكانيات البيداغوجية التي تسمح بإجراء نشاط الألعاب الصغيرة، داخل الأقسام الابتدائية.

7- إجراءات البحث الميدانية:

7-1. منهج البحث: (7)

تم استخدام المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث. واعتمدت الباحثة على منهج تصميم المجموعتين: مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية مع القياس القبلي والبعدي لكل مجموعة.

7-2. عينة البحث:

حيث قام الباحث بإختيار عينة البحث بالطريقة العمدية ممثلة لمجتمع البحث الأصلي وتم إختيار تلاميذ التحضيري فئة 5-6 سنوات بولاية الشلف، حيث إشتملت العينة الأساسية على 30 تلميذ وتلميذة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية عددها 15 تلاميذ وضابطة عددها 15 تلاميذ وقد تمثل البحث على عينتين وهما:

- عينة الدراسة الاستطلاعية - عينة الدراسة الاساسية

7-3 مجالات البحث : - المجال البشري:

شملت عينة البحث في الدراسة الإستطلاعية على 10 تلاميذ أما في الدراسة التجريبية على 30 تلميذ (إناث، ذكور) تتراوح أعمارهم ما بين 5-6 سنوات.

- المجال الزمني :

تم الإنطلاق في الدراسة النظرية ابتداءا من 2014/12/15 إلى غاية 2015/02/15.

أما فيما يتعلق بالدراسة التجريبية فقد تمت خلال الفترة الزمنية الواقعة بين 2015/03/01 إلى غاية 2015 /05/01.

- المجال المكاني : أجريت التجربة الميدانية في المدارس الابتدائية الآتية أسماءهم :

- بن صديق الهاشمي. وميدان إجراء الحصص التعليمية هو فناء المدرسة.  
4-7. الأدوات المستخدمة في البحث: استخدمت الباحثة في دراستها الحالية الأدوات الآتية:

الإستمارة الاستبائية :

وبعد التحكيم الذي قدم إلى مجموعة من الدكاترة والأساتذة الموجودة أسماءهم في الملاحق أصبحت الاستمارة الإستبائية النهائية تحتوي على 50 سؤال موزعة على نفس المحاور وهي كالآتي : الإتصال 13 سؤال - التوقع 12 سؤال - إدراك الدور وتمثيله 13 سؤال -الرموز ذات الدلالة 12 سؤال.

البرنامج التعليمي الحركي:

هو برنامج للألعاب الصغيرة تتناسب مع الفئة العمرية ( 5-6) سنوات وتشمل 10 وحدات تعليمية حيث إستنبط هذا البرنامج من مجموعة من المصادر التي تهتم بالبرامج التعليمية الحركية الصغيرة والخصائص العمرية للطفولة المبكرة حيث تحتوي كل وحدة تعليمية على ثلاث مراحل: المرحلة التمهيديّة والمرحلة الرئيسية والمرحلة الختامية.

7- 5. الأسس العلمية للإختبار:

الثبات:

واستخدم الباحث إحدى طرق حساب ثبات الإختبار وهي طريقة تطبيق الإختبار وإعادة تطبيقه (معامل الإرتباط TEST –RETEST ) للتأكد من مدى دقة واستقرار نتائج الإختبار.(8)

الجدول رقم (01) : يبين نتائج التطبيق الأول والثاني لإختبار معامل الثبات.

التطبيق الثاني للإختبار		التطبيق الأول للإختبار		الأبعاد
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
2,04	24,2	1,98	24,8	الإتصال
1,68	28,2	1,66	28,1	التوقع
1,80	35,3	2,25	35,8	إدراك الدور وتمثيله
1,50	24,6	1,33	24,3	الرموز ذات الدلالة
7,04	112,80	7,24	113	التفاعل الإجتماعي

يدل الإرتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني على ثبات الإختبار حيث كلما إقترب هذا المعامل من الواحد، زاد ذلك في استقرار الإختبار وثباته، من بين الطرق المستعملة لحساب معامل الثبات طريقة " بيرسون " لحساب الإرتباط التتابعي. وللتأكد من مدى صعوبة واستقرار نتائج دراستنا، قمنا بتطبيق الإختبار مرتين على نفس العينة بفارق زمني قدره أسبوع (9).

الجدول رقم (02) : يوضح معامل الثبات لكل بعد من أبعاد التفاعل الإجتماعي.

الأبعاد	معامل الثبات - الإختبار -	القيم الجدولية - حجم العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الإتصال	0,80	0,60	09	0,05
التوقع	0,94			
إدراك الدور وتمثيله	0,77			
الرموز ذات الدلالة	0,78			
التفاعل الإجتماعي	0,88			

يتبين لنا من خلال الجدول أن الإختبار يتميز بدرجة ثبات عالية كون "ر" المحسوبة، والتي إنحصرت بين 0,77 و0,94 هي أكبر من قيمة "ر" الجدولية التي بلغت 0,60، عند درجة حرية (ن-1) وبمستوى دلالة 0,05.

**الصدق:**

يعتبر صدق الإختبار أهم شروط الإختبار الجدي ويقصد به "أن يقيس الإختبار ما وضع من أجله"، ومن أجل التأكد من صدق الإختبار استخدمنا الصدق الذاتي والذي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الإختبار (10) الصدق = / الثبات.

**الجدول رقم (03):** يوضح معامل الصدق الذاتي لكل بعد من أبعاد التفاعل الإجتماعي.

الأبعاد	معامل الصدق	القيم الجدولية ر -	حجم العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الإتصال	0.89	0.60	10	09	0.05
التوقع	0.96				
إدراك الدور وتمثيله	0.87				
الرموز ذات الدلالة	0.88				
التفاعل الإجتماعي	0.93				

يتبين لنا من خلال الجدول أن الإختبار يتصف بدرجة عالية من الصدق كون القيم المحسوبة لمعامل الصدق الذاتي كانت تتراوح ما بين 0,87 و0,96 هي أكبر من القيمة الجدولية التي بلغت 0,60 عند درجة حرية (ن-1) وبمستوى دلالة 0,05.

**6-7. الأدوات الإحصائية المستخدمة:** استعملنا فيه ما يلي:

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط - ر - بيرسون ، إختبار - ت - ستيودنت، الوسيط في المقياس - النسبة المئوية حيث تمت معالجة البيانات الخاصة بالبحث احصائيا عن طريق برنامج الأحزمة الاحصائية spss.

8- عرض ومناقشة النتائج:

- عرض نتائج الإختبار القبلي للعينة الضابطة والتجريبية لمقياس التفاعل الإجتماعي.

الجدول رقم (04): يبين نتائج التفاعل الإجتماعي للعينة الضابطة والعينة التجريبية في الإختبار القبلي.

معنى الدلالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	إختبار "ت" الجدولية	إختبار "ت" المحسوبة	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دال	28	0.05	1.73	0.81	10.42	102.50	العينة الضابطة
					6.61	100.13	العينة التجريبية

تحليل ومناقشة الجدول رقم (04):

لقد بلغ المتوسط الحسابي لمقياس التفاعل الإجتماعي لدى العينة الضابطة 102,50 أما العينة التجريبية فقد بلغ المتوسط الحسابي في مقياس التفاعل الإجتماعي 100,13.

وباستعمال دلالة الفروق بين العينتين وذلك بإستخدام إختبار "ت" ستودنت التي بلغت قيمتها 0,81 وهذه القيمة أصغر من قيمة "ت" الجدولية التي بلغت 1,73 عند مستوى الدلالة 0,05.

وعليه نستنتج أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في الإختبار القبلي لمقياس التفاعل الإجتماعي. وهذا ما يتوافق مع دراسة أميمة أحمد حول تأثير الألعاب الصغيرة في تطوير بعض القدرات البدنية والحركية والتي أكدت أنه لا توجد فروق بين المجموعة الضابطة و التجريبية في الإختبار القبلي.

- عرض التقييم العالي والتقييم المنخفض (النسبة المئوية) لدى العينة الضابطة والعينة التجريبية للإختبار القبلي في مقياس التفاعل الإجتماعي.  
الجدول رقم (05): يبين التقييم العالي والتقييم المنخفض لدى العينة الضابطة والعينة التجريبية لمقياس التفاعل الإجتماعي في الإختبار القبلي.

العينة	عدد الأفراد	النسبة المئوية	
		التقييم العالي	التقييم المنخفض
العينة الضابطة	15	%51.25	%48.75
العينة التجريبية	15	%50.06	%49.94

### التحليل والمناقشة:

يوضح هذا الجدول التقييم العالي والتقييم المنخفض لكل من تلاميذ الأقسام التحضيرية الغير الممارسين والممارسين لمقياس التفاعل الإجتماعي في الإختبار القبلي، وبحساب الوسيط الذي بلغ 100 فإن النسبة المئوية لدى العينة الضابطة %51.25 وهذه

النسبة تنتمي إلى التقييم العالي أما %48.75 تنتمي إلى التقييم المنخفض.  
أما العينة التجريبية فقد بلغت النسبة المئوية %50.06 وهي تنتمي إلى التقييم العالي أما %49.94 تنتمي إلى التقييم المنخفض.  
ومما سبق نلاحظ أن النسب المذكورة أعلاه الخاصة بالعينة الضابطة والعينة التجريبية غير متفاوتة في الإختبار القبلي.

- عرض نتائج الإختبار البعدي للعينة الضابطة والعينة التجريبية لمقياس التفاعل الإجتماعي.

الجدول رقم (06): يبين نتائج التفاعل الإجتماعي للعينة الضابطة والعينة التجريبية في الإختبار البعدي.

معنى الدلالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	إختبار "ت" الجدولية	إختبار "ت" المحسوبة	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
					10.17	100.33	العينة الضابطة
دال	28	0.01	2.55	4.15	7.53	112.72	العينة التجريبية

#### تحليل ومناقشة الجدول رقم (06):

لقد بلغ المتوسط الحسابي لمقياس التفاعل الإجتماعي لدى تلاميذ الأقسام التحضيرية الغير الممارسين للوحدات التعليمية (العينة الضابطة) 100,33 . أما تلاميذ الأقسام التحضيرية المطبق عليهم الوحدات التعليمية (العينة التجريبية) فقد بلغ

المتوسط الحسابي في مقياس التفاعل الإجتماعي 112.72 . وباستعمال دلالة الفروق بين العينتين وذلك بإستخدام إختبار "ت" ستيودنت التي بلغت قيمتها 4,15 وهذه القيمة أكبر من قيمة "ت" الجدولية التي بلغت 2,55 عند مستوى الدلالة 0,01 وعليه نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في الإختبار البعدي لمقياس التفاعل الإجتماعي . وهذا ما يتوافق مع دراسة الخياط للألعاب الصغيرة بالقسم الإعدادي وأثره على درس التربية البدنية حيث وجد أن هناك فروق ذات دلالة معنوية وذلك لمصلحة المجموعة التجريبية.

- عرض التقييم العالي والتقييم المنخفض (النسبة المئوية) لدى العينة الضابطة والعينة التجريبية لإختبار البعدي لمقياس التفاعل الإجتماعي.

الجدول رقم (07): يبين التقييم العالي والتقييم المنخفض لدى العينة الضابطة والعينة التجريبية لمقياس التفاعل الإجتماعي في الإختبار البعدي.

النسبة المئوية		عدد الأفراد	العينة
التقييم المنخفض	التقييم العالي		
%47.84	%50.16	15	العينة الضابطة
%43.64	%56.36	15	العينة التجريبية

#### التحليل والمناقشة:

يوضح هذا الجدول التقييم العالي والتقييم المنخفض لكل من تلاميذ الأقسام التحضيرية الغير الممارسين والتلاميذ المطبق عليهم الوحدات التعليمية، وبحساب الوسيط الذي بلغ 100 فإن النسبة المئوية لدى العينة الضابطة 50.16% وهذه النسبة تنتمي إلى التقييم العالي أما 47.84% تنتمي إلى التقييم المنخفض. أما العينة التجريبية فقد بلغت النسبة المئوية 56.36% وهي تنتمي إلى التقييم العالي أما 43.64% تنتمي إلى التقييم المنخفض.

ومما سبق نلاحظ أن الألعاب الصغيرة التي تم إستخدامها في الوحدات التعليمية أعطت مفعولها بالنسبة للعينة التجريبية مقارنة بالعينة الضابطة في الإختبار البعدي.

- عرض نتائج الإختبار القبلي والبعدي للينة الضابطة والتجريبية لمقياس التفاعل الإجتماعي.

الجدول رقم (08): يوضح المؤشرات الإحصائية لإختبار "ت" لكل من العينة الضابطة والعينة التجريبية في الإختبار القبلي والبعدي لمقياس التفاعل الإجتماعي.

معنى الدلالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	قيمة "ت" الجدولية	قيمة "ت" المحسوبة	الإختبار البعدي		الإختبار القبلي		العينة
					الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دال	14	0.01	2.82	0.45	10.17	100.33	10.42	102.50	العينة الضابطة
دال	14	0.01	2.82	3.78	7.53	112.72	6.61	100.13	العينة التجريبية

تحليل ومناقشة الجدول رقم (08):

من خلال إجرائنا للإختبار القبلي لمقياس التفاعل الإجتماعي بلغ المتوسط الحسابي قيمته للعينة الضابطة 102,50، أما العينة التجريبية فقد بلغ المتوسط الحسابي 100,13 عند مستوى الدلالة 0,01 حيث قيمة "ت" المحسوبة 0,45 أصغر من قيمة "ت"

الجدولية 2,82 .

وعليه نستطيع القول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي العينتين الضابطة والتجريبية للإختبار القبلي أي أن الفرق غير دال.

أما بالنسبة للإختبار البعدي للعينة الضابطة فقد بلغ المتوسط الحسابي قيمته 100,33، أما العينة التجريبية فقد بلغ المتوسط الحسابي 112,72 عند مستوى الدلالة 0,01 حيث قيمة "ت" المحسوبة 3,78 أكبر من قيمة "ت" الجدولية 2,82 . وعليه نستطيع القول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي العينتين الضابطة والتجريبية للإختبار البعدي أي أن الفرق دال. وهذا ما يتوافق مع دراسة نبراس يونس آل مراد لأثر إستخدام برامج الألعاب الحركية الصغيرة والإجتماعية في تنمية التفاعل الإجتماعي لدى الأطفال والذي توصل إلى وجود الفرق في العينة التجريبية ويظهر ذلك من خلال الإختبار القبلي والبعدي لذات العينة .

- الإستنتاجات العامة: من خلال النتائج التي تحصلنا عليها توصلنا إلى الإستنتاجات التالية:

- ❖ يتميز أطفال الأقسام التحضيرية المطبق عليهم الوحدات التعليمية بدرجة متوسطة في مقياس التفاعل الإجتماعي في الإختبار القبلي (العينة التجريبية) .
  - ❖ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الأقسام التحضيرية الممارسين والغير الممارسين للوحدات التعليمية في مقياس التفاعل الإجتماعي في الإختبار القبلي .
  - ❖ هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين أطفال الأقسام التحضيرية الممارسين والغير الممارسين للوحدات التعليمية التي تم إستخدام فيها الألعاب الصغيرة في الإختبار البعدي .
  - ❖ هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين أطفال الأقسام التحضيرية الممارسين للوحدات التعليمية لمقياس التفاعل الإجتماعي في الإختبار القبلي والبعدي لنفس العينة .
  - ❖ لا توجد فروق معنوية بين أطفال الأقسام التحضيرية الغير الممارسين للوحدات التعليمية في الإختبار القبلي والبعدي لنفس العينة .
- وعليه نستنتج أن الوحدات التعليمية المقترحة باستخدام الألعاب الصغيرة تؤثر إيجابيا في تنمية التفاعل الإجتماعي لأطفال الأقسام التحضيرية فئة 5-6 سنوات.

الإقتراحات: بعدما أتممنا هذا البحث إختصرنا جملة من التوصيات فيما يلي :

- وضع برنامج تعليمي مقرر مكثف بالألعاب الصغيرة والذي يهدف إلى تنمية التفاعل الإجتماعي بين الأطفال في هذه المرحلة العمرية .
- الإهتمام بنشاط اللعب والألعاب الصغيرة وذلك للدور الذي تلعبه في هذه المرحلة العمرية.
- ضرورة الإهتمام بالقسم التحضيري لكونه الركيزة لبناء جيل المستقبل ولذلك يجب توفير جل المستلزمات الضرورية من منشآت وعتاد خاص بهذه الفئة من المجتمع .
- ضرورة توعية أولياء التلاميذ بأن قيام أولادهم بهذه الألعاب المنظمة في هذه المرحلة العمرية تساهم وبدرجة إيجابية في تطوير وتنمية الأطفال بدنيا وإجتماعيا ونفسيا .

### المراجع:

- 1- رحاب محمود صديق:التفاعل الاجتماعي مع الأقران لدى أطفال الروضة. طبعة أولى ،دار المعرفة الجامعية،القاهرة ، 2007.
- 2- فريد ابراهيم عثمان :التربية الحركية لمرحلة الرياض والمرحلة الإبتدائية الكويت ،دار القلم الطبعة الثانية ،2003
- 2- مذكرة تخرج محمود المهدي وزملائه:وحدات تعليمية مقترحة على بعض المهارات الحركية للأطفال الروضة (3-5)سنوات المدرسة العليا للأساتذة التربية البدنية والرياضة.1994.
- 3- ابتهاج محمود طالبة :المهارات الحركية لطفل الروضة.دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان، الطبعة الأولى، 2009،
- 4- محمد علي حافظ وعدلي إسماعيل- الترويح وخدمة الجماعة- القاهرة الحديثة- 1971.
- 5- وزارة التربية الوطنية وثيقة تربوية مرجعية التعليم التحضيري. 1990 .
- 6- بوداود عبد اليمين وعطاء الله أحمد: المرشد في البحث العلمي لطلبة ت.ب.ر- ديوان المطبوعات الجامعية - الجزائر - 2008-.
- 8- محمد شفيق- البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث العلمية- المطبوعة المصرية- الإسكندرية- 1986.
- 9- محمد صبحي حسنين- القياس في التربية البدنية والرياضية- ج1- ط3- دار الفكر العربي- القاهرة- 1995.
- 10- رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي -أساسياته وممارسته العلمية- دار الفكر - دمشق- 2000.